

11- أرواح الشهداء - النصيحة للمسلمين - كتاب شرح السنة -

الشيخ صالح الفوزان -مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله. الدرس الحادي عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله - 00:00:00 رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال المؤلف رحمة الله تعالى واعلم ان ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تسرب في الجنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:20

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الروح التي بها يحيا الانسان ويتحرك ويدرك سر من اسرار الله جل وعلا لا يعلمها الا الله. يعني لا يعلم حقيقتها. الا الله جل وعلا - 00:00:41

يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا. على ان المراد بالروح هنا ما يحيى به الانسان وسائل ذات الارواح. وقيل المراد بالروح نوع من الملائكة الله اعلم. والروح في اللغة تطلق - 00:01:07

ويراد بها الحياة. حياة ذات الارواح. لان الحياة على قسمين حياة حركة وهذه تكون في ذات الارواح وحياة نوم وهذه تكون في الاشجار والنباتات اللي تسمى حياة حياة ومنها حياة الجنين في بطن امه قبل ان تنفس فيه الروح. فاذا نفخت في الروح صارت فيه الروح - 00:01:33

الحركة اما قبل ذلك فيه روح النمو. لا يزال ينمو طورا بعد طور حتى تنفس فيه الروح الحياة فيطلق الروح على هذا المعنى وهذا هو المراد هنا. وقد اظطرب المتكلمون - 00:02:03

بحقيقة الروح وعجزوا عن ادراكتها تخطيطوا فيها تخطيطات كثيرة وعجزوا عن ادراكتها. والنوع الثاني من الروح يطلق على جبريل عليه السلام انه قال تعالى نزل به الروح الامين. وهو جبريل عليه السلام فيسمى بالروح. روح القدس وهو جبريل - 00:02:25

قل نزله رح القدس وهو جبريل عليه السلام نزله من الله سمع القرآن من الله بلغه لرسول الله صلى الله عليه وسلم بامانة ولذلك قال الروح الامين. امين على الوحي. ويطلق الروح ويراد به القوة. قال تعالى - 00:02:51

وأيدهم بروح منه. أولئك كتب في قلوبهم اليمان وأيدهم بروح منه. مراد بالروح هنا القوة اي بقعة منه. ويطلق الروح ويراد به الوحي. كذلك اين اليك روح من امرنا؟ فالمراد بالروح هنا الوحي المنزل. لانه تحيا به القلوب - 00:03:15

كما ان البدن يحيا بالروح الحياة الحركة وكذلك القلب يحيا بروحه الوحي والمراد هنا الروح التي يحيا بها المخلوق من ذات الارواح ويتحرك بها و اذا فقدت الروح وزنعت فان الجسم يموت ويصبح جثة هامدة. عند عند الموت - 00:03:42

والروح لها اتصالات بالبدن كما يقول ابن القيم في كتاب الروح. يقول الروح لها اتصالات بالبدن. من حين تنفس فيه في بطن امه لها اتصال فيه وهو في بطن امه ولذلك يتتحرك ويتفاوت ثم لها - 00:04:14

اتصال به اذا ولد اذا اتصال بالمولود اذا ولد ولذلك يصرخ ويصرخ اكل ويشرب ويرفع لها اتصال بالبدن يعني لها هذا اتصال في اليقظة. هذا اتصال في اليقظة ولها اتصال - 00:04:35

غدا في المنام فالروح روح النائم ليس ميتا وليس حيا يعني روح ما فارقته مفارقة نهائية لها اتصال به ولذلك يتتحرك وهو نائم

ويحتمل ويرى روحه متصلة به ما ما نزعت منه نزع. ولذلك تسمى النوم بالوفاة الصغرى. والذي يتوفى - [00:04:55](#)
بالليل يعني النوم. ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ومن اياته من امكم بالليل وابتغاؤكم من فظله فلها اتصال بالنائم هذا
الاتصال الثالث. الاتصال الرابع لها اتصال به في القبر - [00:05:27](#)

تنصل الروح به في القبر. حينما يأتي اليه المكان فيسألانه. تعاد روحه في جسمه ويسمع ما يقول المكان ويجيبهم هذه حياة بروزخية
ما هي مثل حياتي في الدنيا وكذلك لها اتصال به عند عند النعيم او العذاب في القبر لان العذاب يقع على الروح والبدن جميعا في
القبر - [00:05:52](#)

وكذلك النعيم يقع يقع على الروح وعلى البدن جميعا في القبر فلها تعلق به في في في البرزخ هذا الاتصال الرابع. الخامس اتصالها به
بعد البعث. وهذا هو الاتصال الكامل. الذي لا - [00:06:24](#)

اتريه موت ولا زوال. حياة اهل الجنة وحياة اهل النار. اتصال لا انفصل بعده اما في الجنة واما في النار. فهذه اتصالات الروح بالبدن.
اما نفس الروح وحقيقة الروح فالله اعلم بها. سر من اسرار الله جل وعلا - [00:06:44](#)

ما احد استطاع لا الاطباء ولا الفلاسفة ولا احد استطاع انه يعرف حقيقة الروح. ولهذا قال فبلغت الحلقوم وانتم حينئذ الروح يعني
تنتظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ترجعون - [00:07:06](#)

ان كنتم صادقين ما احد يستطيع يرد الروح الى المتوفى. لو اجتمعوا الاطباء واهل الارض والاقارب وكل يبي يردون روح واحد ما
استطاعوا الرسول صلى الله عليه وسلم توفي بين اصحابه - [00:07:29](#)

وهو اعلى شيء في الدنيا والآخرة. قرة اعين المؤمنين ما استطاعوا كذلك الولد والاب والعالم والملوك ما احد يستطيع انه يخلصهم
من الموت ويرد ارواحهم فيها. فلولا ان كنتم غير مدينين يعني محاسبين ومجازيين كما تزعمون تنكرون البعث - [00:07:47](#)

ترجعون الروح ترجعونها ان كنتم صادقين. تحدي هذا تحدي من الله ولا يزال قائما. مع تقدم الطبع والعلم كما يقولون. العلم يقولون
تقدما. وبين العلم؟ وبين العلم اللي تقدم؟ محدود العلم - [00:08:15](#)

وعلمهم محدود وما اوتitem من العلم الا قليلا. قليل هذا ما هو بجنب علم الله قليل هذه هي الروح المؤلف رحمه الله هنا يبين اين مآل
الروح بعد الروح اول شيء مخلوقة - [00:08:35](#)

تبهوا لهذا الروح مخلوقة وموحدة بعد ان لم تكن ليست قديمة كما يقول الفلاسفة فهي مخلوقة وموحدة بعد العدم. ثانيا الروح لا
تفنى. بعد وجودها لا تفني. الجسم يفنى ويصير تراب ويتحلل - [00:08:55](#)

لكن الروح لا ما تفني بعد وجودها. اين مقر ارواح المؤمنين؟ وارواح الكفار. قال تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين. يعني في الجنة
روح المؤمن في الجنة وتنصل ببدنه في في القبر - [00:09:15](#)

وتنعم معه تتصعد وتنزل الا ان كتاب الابرار لفي عليين. وحينما تنزع روح المؤمن تصعد بها الملائكة الى الله تصعد بها الملائكة الى الله
ولها رائحة طيبة ثمان الله يأمر ان ترد - [00:09:35](#)

الى الارض منها خلقناكم وفيها نعيدهم قمنا نخرجكم تارة اخرى فترت الى الارض. هذه روح المؤمن لكن لها بالجنة بالنعيم واكمel
المؤمنين اتصالا بالجنة الشهداء. الذين قتلوا في سبيل الله - [00:09:55](#)

اعلاء كلمة الله فان ارواحهم في اجوف طير كما صح في الحديث تسرب في انهار الجنة وتؤوي الى قناديل تسرب في انهار الجنة تأكل
من ثمارها ثم تأوي الى قناديل معلقة تحت العرش هذه ارواح - [00:10:15](#)

وقد صح الحديث بذلك معلق ارواح الشهداء في اجوف طير. لماذا كانت في اجوف طير بقية المؤمنين لا تكون ارواحهم في اجوف
طير. هذا خاص بالشهداء. لأن الشهداء بذلوا اجسادهم في سبيل - [00:10:35](#)

لله وقتلوا في سبيل الله فعوضهم الله عن اجسادهم ان جعلها في اجوف طير تتنعم عنف الجنة فهذا من باب الجزاء لهم لما بذلوا
اجسادهم لله وفي سبيل الله عوضهم الله فجعل ارواحهم - [00:10:55](#)

في اجوف طير وهذا في البرزخ اما في اذا بعث الناس عادت ارواحهم اليهم ودخلت في اجسامهم حينما ينفح في

الصور لكن هذا في البرزخ ارواحهم في اجواء في تسرب في انهار الجنة وتأكل - 00:11:15

ومن ثمارها وتأوي الى قناديل معلقة تحت العرش. واما ارواح الكفار والعياذ بالله فهبي في سجين في اسفل سافلين. كلام كتاب الفخار لفی سجين. وما ادراك ما سجين؟ ويل، يؤمند للمذکین - 00:11:35

سجين هي النار والعياذ بالله تحت الارض السابعة ارواحهم ولها اتصال بهم في قبورهم ويغدر يغدر البدن والروح لا اتصال بابدنهم
في القبور وتنال من العذاب مع البدن ما قدر لها من العذاب - 00:11:55

ولهذا اذا توفي الكافر في نزعت روحه صعدت بها الملائكة لكن لا تفتح لها ابواب السماء كما قال تعالى ان الذين كفروا كذبوا بآياتنا لا تفتح لهم ابواب السماء. تلقى في - 00:12:15

من السماء القاء وطروا والعياذ بالله الى سجين. نعم. واعلم ان ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تسرح في الجنة حواصل يعني حناجر. حناجر الطير. نعم. في حواصل طير خضر تسرح في الجنة - 00:12:35

تأوي الى قناديل تحت العرش وارواح الفجار والكافار في برهوت وهي في سجين. في سجين اما طاغوت ويقولون بئر في حضرموت في واد يقال له برهوت الله اعلم هذا ما ماصح فيه شيء. نعم. والايامان بان - 00:12:55

ان الميت يقع في قبره. نعم يجب الایمان بان الميت يقع جالسا في قبره. وتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان احدهما منكر والآخر النكير. فيسألانه وهذا هو الفتنة. هذا الفتنة في القبر - 00:13:15

وهي اشد ما على الميت. ان نجا من هذه الفتنة نجا مما بعدها. وان لم ينجوا من هذه الفتنة فهو هالك لا نجاة اكله يسأل الله عن ثلث مسائل، ما هو باختياري يعني، اوراق، وكذا اوراق، طوبيلة لا - 00:13:35

ثلاث مسائل فقط من ربك؟ فالمؤمن يقول رب الله. المنافق يقول ما ادري. يقول ما ادري. ها ها لا ادري
والعياذ بالله. وان كان في الدنيا يتظاهر بالايمان. لكن لما كان كافرا في قلبه فان الله - 00:13:55

رسول الله. ما في القبر لا ما يدرى. ويقولان: والمؤمن يقول نبي - 16:14:00

محمد صلى الله عليه وسلم يقول ان له ما دينك؟ لازم الانسان له دين. ما دينك في في الحياة الدنيا؟ المؤمن يقول ديني الاسلام
دينـيـ الاسلامـ والمنافقـ والمـرتـابـ يـقولـ هـاـ هـاـ لاـ اـدـرـيـ . وـاـنـ كـانـ فـيـ الدـنـيـاـ يـصـلـيـ وـيـصـومـ - 00:14:36

ومعه شهادات عالية وواخذن امتياز في التوحيد والعقيدة يذهب هذا كله ويعود الريب والشك في قلبه والعياذ بالله فيقول لا ادري في المسائل الثلاث. فالمؤمن يوسع له فـ، قره ويفرش له من الحنة. وبأئته من: روحه ويفتح له باب الى الحنة - 00:14:56

يأتيه من روحها وطيبها وينعم في قبره. والكافر يضيق عليه قبره ويفرش من النار. ويفتح له باب إلى النار ويأتيه من حرها وسمومها.

هذا عذاب القبر والعذاب بالله. والآوا نعيم القبر. فهذا هو مص - 00:15:20

الآيات: به لأن فيه م: علماء الكلام والمعتزلة ومن بنك هذا - 00:15:40

ويقول ابد الميت ما لو حفرناه وجدناه على حاله اللي وضعناه ولا نشوف ملائكة ولا نشوف احد ونقول لهم انتم في الدنيا وهذا في الآخرة هذا عالم غيير عالمكم انتم لا تدريون عن هذا حس نذعات واحده انتم حالسي عنده 00:16:00

تشوفون الملائكة او تشوفون الروح التي اخذت الانسان ما هو الشيء اللي ما يشوفه ينكره فيه اشياء ما يدرى عنها انسان وهي ثابتة
موجدة تكون عندها حنف الـ حنف والتدبر عنها ما تدبر عنها ما كا شبه بـ دركه للانسان: - 00:16:20

فعليه التسليم والايمان وترك الجدال والتشكيك هذه امور لا يدركها الانسان بعقله وفكرة وعلمه ما يدرك هذه امور من امر الله جل جلاله

الحادي - 00:16:39

00:17:09 - ولا يجد لها الم

ولا شيئاً لانه ما يتوفى الانسان اكثر من مرة نعم. ثم تسل روحه بلا الم ويعرف يعني خلاف سلها في الدنيا فانه يجد الما سكرات الموت شدة النزع نعم اذا زاره فلذلك تشرع زيارة القبور لأن الميت يأنس بزائره. يأنس بزائره وهذا من امور البرزخ. يعني كونه -

00:17:29

اه يعلم بذلك هذى من امور البرزخ نتبع الدليل فيها نحن لا نقول في في في امور الآخرة وامور البرزخ الا ما ثبت به الدليل لانه من علم الغيب. الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى -

00:17:59

ولا يؤخذ من هذا الميت يطلب منه شيء ما دام يقول ما دام انه يعلم من يأتي اليه لماذا ما اطلب من حوائجنا قل هذا ما يجوز هذا هذا ما شرعه الله سبحانه وتعالى الميت لا يطلب منه شيء ما كان الصحابة يطلبون من الرسول صلى الله -

00:18:17

عليه وسلم. ما كانوا يطلبون منه شيئاً مع انه آآ حي في قبره صلى الله عليه وسلم حياة برزخية ما هي حياة دينوية. حياة برزخية ولازم تفرقوا بين امور البرزخ وامور الدنيا. لا تقيسون هذا بهذا ابدا -

00:18:37

نعم ويتنعم المؤمن في القبر ويعذب الفاجر كيف شاء الله. نعم من من اصول الایمان عذاب القبر او نعيمه خلافاً للمعتزلة. الذين ينكرون هذا ويبكون الميت في قبره مثل ما وظعناه ما -

00:18:58

ما عنده عذاب ولا نعيم يعتمدون على عقولهم وابصارهم وتفكيرهم ولا يؤمنون بالغيب هذا من الایمان بالغيب وعقلك يا مسكين محدود ان يدرك كل شيء وناقص ولا تقاس الدنيا بالآخرة او الآخرة بالدنيا فعليك ان تؤمن بالغيب -

00:19:18

وعذاب القبر ونعيم القبر ثابت بل متواتر في الاحاديث. ان الميت اما ان يعذب في قبره واما ان ينعم فمن ينكر عذاب القبر وهو يعلم بالنصوص ويعلم بالادلة او انه كافر اما اذا انكرهم من باب التأويل او -

00:19:43

تقليد او الجهل فهذا يعذر حتى يبين له. حتى يبين له الحق فان اصر بعد البيان يحكم بکفره. لانه مكذب لله ولرسوله ولجماع المسلمين. لان في اثبات عذاب القبر ربه ونعيمه حتى اليهود يؤمنون بعذاب القبر -

00:20:03

يؤمنون بهذا بما يجدون في كتابهم نعم كما جاءت امرأة يهودية الى عائشة قالت لها استعيذ بالله من عذاب القبر تعجبت عائشة هل الميت يعذب فلما جاء الرسول صلى الله عليه وسلم سأله قالت ان هذه المرأة تقول كذا وكذا. قال نعم. الميت يعذب في قبره ثم امر صلى الله عليه وسلم -

00:20:26

بالاستعاذه من عذاب القبر في الصلاة استعيذوا بالله من اربع من عذاب القبر هذا الاول هذى الاولى من عذاب القبر بفتنة المحيا والممات من فتنه ومن عذاب جهنم اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنه المحيا والممات ومن فتنه المسيح الدجال.

الشاهد - 00:20:50

هنا عذاب القبر تستعيذ منه في كل صلاة التشهد الاخير قبل السلام. دل على ثبوته واجماع المسلمين عليه وكذلك العذاب في القبر ثابت ايضاً ومن الناس من حصل له مشاهدة للعذاب او للنعم -

00:21:16

حصل قصص من هذا الشيء وهي متكررة وثبتت يطلع الله بعض الناس والنبي صلى الله عليه وسلم اطلعه الله على ذلك حينما مر بقبرين فقال انهما ليعذبان. وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان يمشي بالنمية -

00:21:36

وما الاخر فكان لا يستبرئ من بوله. دل هذا على ثبوت عذاب القبر. والحديث ثابت في الصحيح. وقد اطلع عليه الرسول صلى الله عليه وسلم بما اعطيه الله من من اقلاعه على بعض المغيبات لاجل لاجل المعجزة واقامة البرهان على -

00:21:56

الناس فهذا شيء اطلع عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وقد يطلع بعض الناس في بعض الاحوال وللحافظ ابن رجب كتاب اسمه احوال القبور واحوال اهلها الى يوم النشور وهو مطبوع. ذكر فيه اشياء من هذا. نعم -

00:22:16

والايمان بان الله هو الذي كلم موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام يوم الطور. اثبات الكلام لله جل وعلا هذا من اصول عقيدة اهل السنة والجماعة ان الله يتكلم بكلام حقيقي يسمع سمعه جبريل سمعه ادم الله كلم ادم سمعه ادم -

00:22:36

ادم نبي مكلم وسمعه آآ موسى عليه السلام لما ذهب الى النار اذ يأتي منها بقبض ووجد ان الله سبحانه وتعالى يكلمه من الشجرة

يكلمه سبحانه وتعالى كما ذكر الله ذلك في القرآن وسمع موسى كلامه قال الله جل وعلا وكلم الله - 00:23:01

موسى تكليما ولما جاء موسى لميقاتنا كلامه ربه هذه مرة ثانية. هذه مرة ثانية لما واعده الله ان يعطيه التوراة ذهب للموعد ذهب
00:23:30 موسى للموعد كلامه ربه اعطاه التوراة الواح التوراة مكتوبة فسمع موسى كلام الله سبحانه وتعالى كلامه ربه -

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه كلامه. وفي الآية الأخرى وكلم الله موسى تكليما وكلم نبينا محمدًا صلى الله عليه وسلم ليلة
المراجعة فرض عليه الصلوات الخمس. الله يتكلم جل وعلا - 00:24:00

لا من يسمع وبحرف وصوت كلام حقيقى اما الجهمية والمعتزلة فيقولون لا الله لا يتكلم لأن لو اثبتنا له الكلام شبهناه بالمخالقين لأن
المخلوق يتكلم هل هل الله يقاس بالمخلوق؟ في فرق بين كلام الله وكلام المخلوق فهم لا - 00:24:20

بين الله وبين المخلوق والعياذ بالله. نتيجة لتبدل افهامهم وعقولهم. فالله جل وعلا يتكلم بكلام يسمع واما الجهمية والمعتزلة ومن سار
في ركابهم فيجحدون الكلام لله. يقول ان الله لا يتكلم لو اثبتنا - 00:24:44

له الكلام لحصل التشبيه والتتمثيل ويقال لهم ليس كلام الله او تكرييم الله كتكليم غيره. وانما هو كسائر صفاته تختص به سبحانه
 تعالى. اذا الجهمية ماذا يقولون؟ يقولون كلمه ربه يعني خلق الكلام في الشجرة. اللي كل موسى هي - 00:25:07

لما جاء اليها خلق الكلام في الشجرة كلمته وكذلك خلقه في جبريل او خلقه في محمد صلى الله عليه وسلم. فكلام الله مخلوق او
 خلقه في اللوح المحفوظ. وهو كلام مخلوق - 00:25:31

كذا يقولون وليس عندهم دليل ولا برهان ولا حجة الا الاعتماد على وافكارهم الكاسدة والعياذ بالله. والقرآن من كلام الله سبحانه
 تعالى القرآن من كلام الله جل وعلا. تكلم الله به وتتكلم بالتوراة وتتكلم بالإنجيل - 00:25:51

تكلم متى شاء اذا شاء سبحانه وتعالى فكلامه من فعله جل وعلا وفعله لا نهاية له ولا بداية له يتكلم متى شاء اذا شاء بما شاء. جل
 وعلا. وهو صفة من صفاته الفعلية. نعم. وموسى عليه - 00:26:18

السلام يسمع من الله الكلام بصوت وقع في مسامعه وموسى عليه السلام يسمع من كلام الله من الله الكلام بصوت وقع في مسامعه
 منه سبحانه لا من غيره. منه سبحانه لا من غيره لا من - 00:26:37

الشجرة ولا من اللوح المحفوظ ولا من جبريل ولا من محمد فهو كلام الله وانما جبريل ومحمد ناقلان عن الله ومبلغان عن الله
 جل وعلا. نعم فمن قال غير هذا فقد كفر بالله العظيم. من قال ان ان كلام الله مخلوق. وان الله لا يتكلم - 00:26:57

وعطل الله من الكلام فهو كافر لانه مكذب لله ولرسوله ولاجماع المسلمين. اللهم الا ان يكون جاهلا او متاؤلا جاهلا او متاؤلا او مقلدا
 لمن يحسن بهم الظن فهذا يعذر حتى يبين له - 00:27:26

حتى يبين له فان اصر حكم بکفره. الله جل وعلا عاب على المشركين انهم يعبدون التماثيل التي لا تتكلم. يا ابتي لم تعبد
 ما لا يسمع ولا يبصر - 00:27:48

ولا يغنى عنك شيئا. هذا التمثال. ابراهيم عليه السلام يقول لابيه لماذا؟ تعبد من لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا والله جل وعلا
 يقول فيبني اسرائيل واتخذ قوم موسى من بعده من حولهم عجلًا جسدا له خوار. الم يروا انه لا يكلمهم - 00:28:09

تدل على ان الرب يتكلم سبحانه وتعالى وان الذي لا يتكلم ليس ربا كيف يأمر وكيف ينهى وكيف يدبر وهو لا لم تعالى الله عن ذلك الم
 يرونهم لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا - 00:28:31

وفي سورة طه لا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ظرا ولا نفعا لا يرجع اليهم قولا يتكلمون وما يكلمون ولا يسمع وش الفايدة انك تعبد
 واحد ما يسمعك ولا يدرى وش تقول ولا - 00:28:49

اصم ابكم سبحانه الله نعم واعلم ان الشر والخير بقضاء الله وقدره نعم هذا تكرر يعني يجب الایمان بالقضاء والقدر وان كل شيء كل
 شيء يحدث في هذا الكون فإنه ليس اعتبرا وانما - 00:29:08

ما هو مقدر ومكتوب في في اللوح المحفوظ وقد علمه الله جل وعلا علمه كتبه في اللوح المحفوظ ثم قدره ثم خلقه واوجده وشاء
 ما يوجد في هذا الكون شيء بدون ان يسبق في قضاء الله وقدره وعلمه - 00:29:31

وكتابته في اللوح المحفوظ. كل شيء فانه مقدر. ومن ذلك الخير والشر. الخير يحصل للناس هذا بقضاء الله وقدره والشر الذي يحصل لهم هذا بقضاء الله وقدره والكفر والايامن والمرض والصحة والجوع - [00:29:53](#)

والشعب والغنى والفقر كل هذا بقضاء الله وقدره سبحانه وتعالى. نعم انسان من العقل ما اراد الله عز وجل العقل. العقل هو قوة يجعلها الله الله الانسان يدرك بها الاشياء. يعرف الظار من النافع - [00:30:16](#)

والخير من الشر قوة يجعلها الله في الانسان. لا يعلمها الا هو سبحانه. ما احد يدري وش كيفية العقل هذي الناس فيه ولم يصلوا الى نتيجة لانه من اسرار الله التي لا يعلمها الا هو سبحانه وتعالى. هل الانسان بيبي يعرف كل شيء - [00:30:42](#)

انسان محدود مسكيٌّن كل شيء بيبي يعرفه لا اشياء من من اختصاص الله جل وعلا. وليس لكم فائدة في اطلاعكم عليها اللي لكم فائدة من اطلاعكم عليه الله اطلعكم عليه - [00:31:04](#)

اما الشيء اللي ما لكم منه فائدة فلماذا تشغلو انفسكم تشنون اعماركم بالجدال والخصومات والغظب بغضكم على بعظ التكفير والتفسيق والتبديع لماذا هذا ما هو من شؤونكم فالعقل هذا لا يعلمه الا الله. لكنه قوة يجعلها الله في فيبني ادم. اما الحيوانات واما - [00:31:18](#)

غير بني ادم فليس لها عقول الا بقدر ما تعرف مصالحها من من العيش والحياة لا تدرك امور الآخرة وامور الايمان وامور الله كرم هذا الانسان بالعقل كرم هذا الانسان بالعقل والعقل سمي عقلا لانه يعقل الانسان مثل ما يعقل الجبل الدابة من - [00:31:44](#)

الانفلات فالعقل سمي عقلا لانه يعقل الانسان عما يضره. ويسمى حجرا هل في ذلك قسم كل ذي حجر الحجر ما هو؟ العقل سمي بذلك لانه يحجر الانسان عما يضره. ويسمى النهي في ذلك - [00:32:12](#)

ايات لاولي النهي. يعني اصحاب العقول. النهي العقول. يسمى اللب الباب لاولي الالباب يعني اصحاب العقول. فهذا العقل من ايات الله سبحانه وتعالى قول المؤلف هو مولود الظاهر اني اقصد انه مخلوق - [00:32:32](#)

ان العقل مخلوق وليس قدیما. يظهر ان هذا قصده والله اعلم. العقل وآآ هذا العقل كما ذكرنا لا يعلم حقيقته الا الله ولذلك اضطراب علماء الكلام والفلسفه ولم يصلوا الى نتيجة في العقل - [00:32:55](#)

لان هذا ليس من اختصاصهم والعقل يتفاوت. من الناس من عقله كامل. كالانبياء من عقله كامل. ومن الناس من ليس له اصلا كالجنون والمعتوه والطفل قبل ان يميز ليس له عقل - [00:33:14](#)

الله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا الهرم الكبير ايضا ما عنده عقل لكي لا يعلم بعد علم شيئا ما عنده عقل ومن الناس من هو بين بين كمال العقل وبين عدم العقل يعني عنده عقل لكنه ما هو بتام ويتفاوت - [00:33:35](#)

النقص منهم من عنده نقص في عقله كثير ومنهم من عنده نقص قليل وهكذا هذا حسب ما يجعله الله سبحانه وتعالى ويطلق العقل على الفهم ايضا. عقل الايات القرآنية لايات لقوم يعقلون يعني يفهمون - [00:33:58](#)

يفهمون الايات الكونية والایات القرآنية يعقلون تلك الامثال ونضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. فالعقل يطلق على الفهم والادراك ادراك اه والفقه في دين الله عز وجل افلا تعقلون؟ العقل يطلق ويراد به الفقه والادراك وفهم مراد الله ورسوله والعقل عن - [00:34:19](#)

للله ورسوله ومن الناس من يطمس على عقله بسبب كفره وبسبب غفلته فيطمس على عقله فلا يميز بين الظار والنافع وما هو بمهمبولي ما هو بمحجون عاقل لكنه لم ينتفع بعقله حرم من عقله والعياذ بالله بسبب كفره - [00:34:51](#)

فصار لا يعقل ام تحسبوا ان اكثراهم يسمعون او يعقلون من هم الا كالانعام هم يسمعون عندهم اذان وعندهم سمع وقد يكون اقوى من غيره سمع لكن لا يسمع سمعا ينفعه - [00:35:14](#)

او يعقلون هو عنده عقل ما هو بمخبلي ولا محجون وربما يكون من احذق الناس واقدر الناس على الاختراعات والاشياء والتفكير لكن ما عنده عقل ينفعه ما عنده عقل ينفعه في دينه وآخرته. انما عقله مقصور على الدنيا ومنافعها. مقصور على الدنيا ومنافعها - [00:35:31](#)

فرغ عقله في شيء زايل فلا يبقى له ونبي الآخرة والعياذ بالله ولم يشغل عقله فيها ولم يفکر فيها فهذا محروم من عقله. بسبب حرماته ذنوبه والعياذ بالله كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون - [00:35:57](#)

فيحرمه الله عقله عقوبة له حيث لم يستعمله فيما ينفعه. وإنما استعمله فيما لا فائدة فيه أو فيما يضره. فالعقل من آيات الله عز وجل نعم. ما أراد الله يعني يتفاوتون الناس فيه. واحد ما يعطى - [00:36:18](#)

نعم. يتفاوتون في العقول مثل الذرة في السماوات. مثل الذرة في السماوات. أنا ما فهمت هالعبارة لكن الظاهر والله أعلم انه يرد على ناس يقولون ان العقل شيء واحد ولا يتفاوت - [00:36:41](#)

ان العقل شيء واحد ولا يتفاوت ويقول لا ان العقل يتفاوت وهو مكون من اجزاء مثل الذرات التي يتكون منها المخلوق المخلوق مكون من ذرات السماوات مكونة من ذرات والارض من ذرات يعني اجزاء واحد - [00:36:59](#)

يلزم من زوال الجزء زوال الكل. لا يلزم من زوال الجزء زوال الكل. هم يقولون لا العقل شيء واحد ولا يتفاوت. والناس سواء في العقل ويقول لا العقل يتفاوت. فهو بالناس سوا في العقل ولا يلزم من من نقسان عقله. زوال - [00:37:22](#)

بالكلية قد ينقص عقله ويبقى له بقية. هم يقولون لا اذا زال بعظه زال كلها. يقولون كذا. هذا من تخرصاتهم وكأنه يقول ان العقل انه يتفاوت وانه مكون من اشياء لا يلزم من زوال بعضها زوال كلها. نعم - [00:37:42](#)

من كل انسان من العمل على قدر ما اعطيه من العقل اي نعم العمل تكليف التكليف منوط بالعقل. لاحظوا هذا تكليف والاوامر والنواهي والثواب والعقاب كلما نوطى بهذا العقل الانسان اللي ما عنده عاقل لا يؤاخذ. ولذلك لا يؤخذ الصغير اللي دون البلوغ لأن ما عنده عقل. ولا يؤخذ المجنون لأن ما عنده عقل - [00:38:02](#)

ولا الصغير لأن ما عنده عقل ولا عنده قصد ولا ارادة فلا يؤخذ على هذا الامر يدور مع وجود العقل وعدم العقل اللي ما عنده عقل هذا لا لا يعاقب ولا يثاب ولا يؤاخذ. يصير مثل البهيمة. نعم - [00:38:33](#)

ما هو فضل من الله عز وجل؟ العقل من شأن الله جل وعلا. ما هو بالانسان هو اللي يكتسب العقل. هذا رد على علماء على فلاسفة العقل من الله جل وعلا هو الذي يركزه في الانسان - [00:38:55](#)

نركزه في الانسان وهو من اسرار الله جل وعلا في خلقه ما هو بالانسان هو اللي يكتسب العقل. نعم الانسان يقوى عقله بالتفكير في ايات الله. في تدبر القرآن - [00:39:13](#)

يقوى عقله يقويه اما انه يكتسب عقلًا ليس موجودًا فلا. اللي ما اوجد الله فيه عقل ما يمكن هو يوجد يجد عقل من نفسه لكن بامكانه يقويه افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى - [00:39:28](#)

ابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور تعمى القلوب التي في الصدور. فدل على ان التفكير في الكون والتفكير فيما حصل للامم السابقة من الهلاك بسبب الكفر والذنوب ان هذا يفيد الانسان ويقوى عقله يقوى عقله - [00:39:50](#)

تقوية لا انه يوجد له عقلًا كان معدوما. نعم. واعلم ان الله فضل العباد بعضهم على على بعض في الدنيا والآخرة. نعم الناس فضل الله بعضهم على بعض. فضل المؤمن على الكاذب بما - [00:40:12](#)

الله من الایمان وحرم الكافر وفضل الله المؤمنين بعظمهم على بعض. الرسل فضل الله بعظمهم على بعض. تلك الرسل فضلنا بعظمهم على بعض فهذا فضل الله يؤتى به من يشاء سبحانه وتعالى ولا احد يعترض على الله لأن هذا ملكه سبحانه - [00:40:32](#)

هذا ملك الله جل وعلا يعطيه من يشاء. ولله المثل الاعلى. انت لو كان لك مال اعطيت واحد وخليته الاخر. هل احد هل احد يعني يعاتبك ولا يقول لي ما هذا؟ هذا مالك تصرف فيه. تصرف فيه. ولا يلزمك انك تعطي الناس - [00:40:53](#)

ولا يلزمك انك تسوي بين الناس كلهم في العطاء تعطي هذا اكثرا من هذا ولا احد يعترض عليك اذا كان هذا في المخلوق في الحال من باب اولى جل وعلا. فالملك ملكه يؤتى به من يشاء سبحانه. والفضل فضل الله يعطيه من يشاء - [00:41:13](#)

ولا اعتراض على الله سبحانه وتعالى. المعتزلة يقولون لا يلزم الله انه يعدل بين الناس ويعطيهم سوا يلزمون الله جل وعلا بأنه يعدل وانه اذا لم يعدل بينهم فهو ظالم تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا - [00:41:31](#)

فالله جل وعلا يفضل بعض خلقه على بعض. وهذا ملكه لا اعتراض عليه. إنما لا يعذب أحداً بغير جريمته لأن هذا عدل هذا عدل والله لا يظلم ولا يعذب أحداً بدون جرم أو يعذب أحداً - [00:41:49](#)

بجريمة غيره ولا تزر وازركم وزر أخرى. وإن تدعوا مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى الله جل وعلا من ناحية الجزاء عدل. أما من ناحية العطاء فهذا فضل منه سبحانه وتعالى. ولا أحد يعتريض عليه - [00:42:09](#)

نعم وأعلم أن الله فضل العباد بعضهم على بعض في الدنيا والآخرة في الدنيا ويتفاضلون في العقول يتتفاضلون في أموال يتتفاضلون في العلم تتفاضلون في القدر عند الخلق الله يفضل بعضهم على بعض الله فضل الرسل بعظامهم على بعض تلك الرسل - [00:42:30](#)
ظلم بعضهم على بعض منهم من كلام الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم البيانات وايدناه بروح القدس تفضل خلق بعض خلقه على بعض. ولا اعتراض عليه لأن هذا ملكه وعطاءه سبحانه وتعالى. ولا أحد يوجب على الله شيئاً - [00:42:53](#)

نعم، وأعلم أن الله فضل العباد بعضهم على بعض في الدنيا والآخرة عدلاً منه سبحانه في الدنيا والآخرة. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. وللآخرة أكبر درجة. كلام نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربكم. وما كان عطاء - [00:43:13](#)

ربك محظوراً انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلاً. هذا فضل الله جل وعلا. نعم، عدلاً منه سبحانه لا يقال جار ولا حاب. فضلاً منه سبحانه وتعالى هذا فضل فضل منه سبحانه وتعالى لا يقال أنه جار أو حاب لأن هذا عطاوه وملكه - [00:43:33](#)

مخلوق والله المثل الأعلى لو انه خص بعض الناس دون بعض او فضل بعضهم على بعض في المحبة او العطاء ما يلام على هذا لأن هذا هذا ملكه. فكيف في حق الله جل وعلا؟ الله لا اعتراض عليه. وهو سبحانه لا يطبع - [00:44:03](#)

شيئاً في غير موضعه لا يعطي الأكرام إلا من يستحق ولا يفضل أحداً على أحد إلا بما يستحقه المخلوق ما يستحقه المخلوق فيضع الأمور في مواضعها لأنه حكيم سبحانه وتعالى. نعم، عدلاً منه سبحانه لا يقال - [00:44:22](#)

جار ولا حاب لا جار ولا حاب لأن هذا ملكه. لأن هذا فضل من ناحية. وأنه يطبع الأمور في فكيف يعترض عليه وهو يطبع الأمور بمواضعها حكيم إنما يعترض على غير الحكيم الذي يطبع الأمور في غير - [00:44:42](#)

مواضعها نعم فمن قال يقول للمتنبي وموضع ووضع الندى في موضع السيف ذي العلا مضر كوضع السيف في موضع الندى لا يوضع الأكرام في غير أهله ولا يوضع الاهانة في غير من يستحقها. هذا - [00:45:02](#)

الحكماء نعم ثم من قال أن فضل الله على المؤمن والكافر سواء فهو صاحب بدعة. من قال أن الله هذا قول أن الله يجب أنه يعدل أنه يخلي الناس كلهم مؤمنين ولا يخلي بعضهم كافر وبعضهم مؤمن. يخليهم كلهم أغنياء - [00:45:22](#)

خليهم كلهم علماء خليهم هذا اعتراض على الله سبحانه وتعالى الله حكيم ليس من حكمته أنه يخلي الناس كلهم سوا في العلم. أو كلهم سوا في الثروة أو كلهم سوا في التواب - [00:45:42](#)

والعقاب تفاوتون. نعم. بل فضل الله المؤمن على من حكمته يجعل الناس كلهم أغنياء. لو كانوا كلهم أغنياء الكون أيه ليه خرب؟ لأن ما يجدون من يشتغل كلهم أغنياء ما هم مشتغلين إذا من يشتغل؟ أحد مشتغل؟ تعطل الاعمال - [00:45:57](#)

يتوقف الانتاج ولهذا الله سبحانه وتعالى فضل بعض الناس على بعض في الرزق جعل هذا غني وهذا فقير لاجل امارة الكون لو كانوا كلهم أغنياء ما انتجوا شيئاً وتعطلاً. ولو كانوا كلهم فقراء ما استطاعوا - [00:46:18](#)

يشتغلون لأن ما عندهم مادة على ما يقولون ما عندهم مادة يمولون المصانع والدنيا هذى فالله فاوت بينهم لاجل امارة الكون ورفعون بعضهم فوق بعض درجات ليتخد بعضهم بعضاً سخرياً يعني يسخر بعضهم بعضاً للعمل - [00:46:38](#)

بالاجرة عند ذلك ينتامي الكون وتحصل المصالح لو كانوا كلهم أغنياء محد اشتغل تعطلت الاعمال لو كانوا كلهم فقراء ما استطاعوا العمل. جعل هذا غنياً وهذا فقيراً. الغني يمول يمول المشاريع - [00:46:58](#)

فقير يشتغل بالاجرة وكل له له منفعة في هذا. هذه حكمة الله سبحانه وتعالى به. في عباده وقالوا لولا نزل هذا القرآن يقترون على الله يقول الله ما يلقى إلا هاليتهم يبيعه رسول ويعطيه الوحي لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرىتين - [00:47:20](#)

الطائف ومكة عظيم لولا نزل يعني هلا نزل هذا القرآن على رجل من القرتيين عظيم قال الله جل وعلا اهم رحمة ربنا نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتذدوا - 00:47:42

بعضهم بعضا سخريا. ورحمة ربنا خير مما يجمعون. نعم. بل فضل الله المؤمن على الكافر طائعة على العاصي والمعصوم على المخذول. فضل الله المؤمن على الكافر وفضل الله المطهير على العاصي - 00:48:02

وفضل الله الموفق المعصوم يعني الموفق الظن الموفق للطاعة فضل الله على المخذول الذي لم يوفق للطاعة بسبب ذنبه. هذا عدله سبحانه وفضله فلا احد يعتريض عليه وهذا ملكه. هذا ملكه سبحانه وتعالى. نعم. فضل الله المؤمن على الكافر وفضل الله - 00:48:22

الطائع على العاصي والمعصوم على المخذول عدلا منه سبحانه المعصوم يعني الموفق ما هو بالمعصوم اللي ما يقع منه هذا لا يكون الا للانبياء ما ان احد معصوم الا الانبياء لكن المقصود بالمعصوم هنا الموفق موفق للطاعة. نعم - 00:48:49

عدلا منه سبحانه هو فضلاته يعطيه من يشاء ويمتنعه من يشاء. او قد يكون يريد بالمعصوم النبي صلى الله عليه وسلم المخذول وهو الكاذب يمكن نعم والمعصوم على المخذول عدلا منه سبحانه هو فضلاته يعطيه من يشاء. فضلاته يعطيه من يشاء ويمتنعه من يشاء. لا اعتراض عليه - 00:49:08

وكما ضربنا المثل ولله المثل الاعلى لو ان واحد تصرف في ماله فلا احد يعتريض عليه لان هذا ماله فكذلك الله جل وعلا من باب اولى هذا فضلاته وملكه - 00:49:32

والانسان قد يلام لانه ما يطبع الامور في مواطنها. يمكن يقال ان فلان اعطى فلان وهو ما يستحق ومنع فلان يمكن اخذ على لكن الله جل وعلا يطبع الامور في مواطنها فلا اعتراض عليه سبحانه وتعالى - 00:49:46

نعم ولا يحل ان تكتم النصيحة احدا من المسلمين برهن وفاجرهم. النصيحة هي والنناصح هو الشيء الخالص. فالمؤمن يجب ان يكون ناصحا يعني خالصا من النفاق. وفالناس من الغش وخالصا من الخديعة. يكون ظاهره وباطنه سواء بالصدق. هذا هو النناصح - 00:50:03

من الناصح النصيحة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال الله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. فالمسلم يكون ناصحا لنفسه ويكون ناصحا لاخوانه في دعوتهم الى الله وامرهم بالمعرفة ونهيهم عن المنكر وتعليم الجاهل والاعطف على الفقير - 00:50:33

الصدقة على المحتاج هذا من النصيحة والمشورة المشورة الطيبة لمن استشارك حفظ الاسرار لمن لمن استأمنت حفظ الوداع وحفظ الاشياء يكون ناصحا من جميع الوجوه والنصيحة في البيع والشراء لا يغش ولا يخدع ولا ينجش تناجشوا - 00:51:02
البيع والشراء يزود في السلعة من لا يريد شراءها من اجل انه يرفعها على الاخرين هذا من الغش. فالمؤمن يكون ناصحا دائما وابدا مع الله ومع الرسول ومع ائمة المسلمين. اذا ولاك ولني الامر وظيفة - 00:51:30

نصح فيها اذا رأيت خللا تبلغولي الامر فيما بينك وبينه تبلغه بالخلل من اجل ان الافاه هذا من النصيحة. النصيحة عامة ولكتاب الله. 00:51:50
بان تتعلم وتعلمه وتعمل تتفقه فيه سنة الرسول كذلك الله ولكتابه ولرسوله. تنصح للرسول بطاعته واتباعه هو محبته وتقديره واحترامه عليه الصلاة والسلام وتقديم قوله على كل احد. هذا من النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم واتباع سنته ترك البدع هذا من النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:52:20

ولا يحل ان تكتم النصيحة احدا من المسلمين. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا في رواية من غش فليس منا. هذا النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا هذا وعيده. هذا وعيده شديد - 00:52:37

ليس معناه انه يكفر ويخرج من ولا يكون من المسلمين لا معناه انه ليس منا هذا من باب الوعيد او ناقص الایمان نقص في فهو من باب الوعيد. نعم. ولا يحل ان تكتم النصيحة احدا من المسلمين. برهن وفاجرهم في - 00:52:57

بامر من امور الدين. برهن وفاجرهم. فاجر العاصي ما تقول هذا عاصي خلوا قلعته ما علي يمين لا هذي ما هو بنصيحة هذا هذا اخواك

رأيت عليه نقص لا بد انك تعالجه - 00:53:17

هلرأيت لو انه اصابه مرض ولا وقع في حادث تروح وتخليه؟ ما تخليه لازم تنقذه او وقع في غرق او في كيف تراه وهو واقع في دينه اشد من - 00:53:34

وتتركه ما هذا من الغش. هذا لا يجوز. الا ان كان ما تقدر الذي لا يقدر لا يؤخذ لكن تقدر على نصيحته وعلى تعليمه وعلى هدایته تتركه هذا غش - 00:53:47

نعم وبالاسلام دينا ما ادري ما احد من الاخوان وجد مخطوطة هذا الكتاب ان يظهر اللي طبعوه ما اعتمدوا على مخطوطة ولو احد منكم اطلع على مخطوطة تفضل علينا بصورة منها - 00:54:03

نعم اليوم المخطوطات والله الحمد توفرت في بالمكتبات العامة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة اسئللة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها. هذا سائل يقول فيما جاء في الحديث - 00:54:23

اذا وضع الانسان اذا اضطجع في فراشه انه يقول باسمك اللهم وظلت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها السؤال هل في قوله ارسلتها ان الروح تخرج من الجسد بحال النوم؟ تخرج لكن خروج ما هو بكامل لها ارتباط لا - 00:54:40

ارتباط بالجسد ما هو بخروج كامل الخروج الكامل بالموت اما خروج روح النائم فهو نوع من الخروج انه غير كامل نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما المقصود بحياة الرسول صلى الله عليه وسلم في قبره حياة برزخية - 00:55:00

غيره من من الشهداء ايات برزخية يعني من امور الآخرة ما هي مثل حياته في الدنيا. ولذلك ما كان الصحابة يذهبون الى قبره يقول الرسول حي يسألونه ويطلبون منه ما كانوا يعملون هذا. ومع انه حي لكن حياته برزخية حياة - 00:55:22

حياة من من امور الآخرة مثل ليست مثل حياته في الدنيا. الفرق بينهما. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا يقول ما هو الرد على من يحتاج من الصوفية بقوله تعالى. واذ اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم. حيث يحتاجون - 00:55:46

بهذه الآية على وجود عالم الارواح وانها تحظر الموالد. تحضر ايش؟ الموالد. الموالد. من اللي من اللي يحط الموالد هل هو الرسول صلى الله عليه وسلم؟ او الله شرع الموالد او انه ابتدعها هؤلاء الضلال؟ هالموالد هذي - 00:56:06

محديثة ما لها اصل في الاسلام ولا وجود في الاadle وانما هي بدعة محدثة وضلاله فكيف تحظرها يحضرها الاموات كما يقولون او الرسول يحضر ويقومون له اذا جاء بزعمهم هذا كله كلام باطل يريدون - 00:56:26

انهم يروجون هذه البدع بهذه الاكاذيب. وهذا من الخذلان والعياذ بالله ان الله شغفهم بالباطل عن الحق. لو بحثوا عن السنة او عملوا بالسنة لوفهم الله جل وعلا. ولكنهم مالوا الى الباطل فالله عاقبهم والعياذ بالله. وشغفهم بالبدع وترويجها - 00:56:46

شووفوا الفرق بين من ينشر السنن ويحييها والذي ينشر البدع ويحييها ويروجها هذا هداء الله ووفقه وهذا خذله الله بسبب انه اعرض اعرض عن الله فاعرض الله عنه والعياذ بالله - 00:57:06

احب الشر فهياه الله للشر. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسري. واما من بخل استغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعرسى. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اعملوا فكل ميسر كل ميسر - 00:57:22

لما قدر عليه او لما خلق له. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل صحيح ان اهل القبور يتزاورون في قبورهم في كل جمعة خاصة المؤمنين؟ والله ما نdry هذه امور الآخرة ما نثبت شيء الا بدليل - 00:57:42

اللي يقول انهم تزاورون يجيب لنا دليل. يجيب لنا دليل انهم يتزاورون. ولا الكلام كثير. لكن الاadle وبين الاadle؟ لا حد شافهم وييتزاورون قال شاهدتهم مجتمعين ويتقهون ولا فيه دليل من الشارع حتى يقول الدليل كذا ما عنده دليل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هناك - 00:58:02

كما شككني في نسبة هذا الكتاب شرح السنة للام البربهاري ويقول انه لم يثبت نسبته اليه تاريخيا فهل صحيح؟ هذا وش يدريه

عن التاريخ؟ هو وش يدريه عن هذا جاهل مركب. يعني ما يثق بالعلماء اللي اتبتوا هذا. ولا يثق - 00:58:28

لشيخ الاسلام ابن تيمية نقل منه نقل منها من هذه الرسالة في في فتاواه يعني نكذب الائمة ونصدق هذا وش يدريه هذا؟ وش يعرفه بالتاريخ وبحياة العلماء؟ هذا جاهل مرتب. وربما يكون في نفسه شيء على هذه العقيدة ما - 00:58:48

يريد يشكك الناس فيها القرآن ايضا قالوا ما هو بكلام الله. تعجبون ما فيه من قال ان القرآن ما هو بكلام الله. يعني عجز احد يقول ان هذه الرسالة ما هي بكلام البربهاني فما هي عاجزة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول اذا ذهبت الى المقبرة لزيارة

00:59:08 -

احد الموتى ولم اعرف مكان قبره وسلمت عليه هل يعرف هذه الزيارة؟ الله اعلم انا ما ادري هذه امور لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى سلم على الاموات وادع لميتك ولا يخفى على الله شيء سبحانه وتعالى. نعم - 00:59:28

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما هو الجمجمة بين سكرات الموت وبين من يموتون فجأة من الكفار وال المسلمين لا يجدون حر الموت وش يدريك انهم ما يجدون حر الموت - 00:59:47

ما احد يموت ولا يجد حر الموت هذا نفيا بدون دليل. بل ربما يكون الذي يعاني من سكرات الموت اخف من الذي يموت فجأة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يشرع اخبار الميت باحوال اهله - 01:00:01

عالاش؟ ان قال لك تخبره تخبر الميت باحوال اهله. هم الصيـك ولا هـم والـصـين تـبـلـغـهـ؟ـ هـذـاـ كـلـهـ كـلـامـ فـاضـيـ.ـ سـلـمـ عـلـىـ المـيـتـ وـادـعـ لـهـ وـامـشـ بـسـ وـخـلـ عـنـكـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ يـكـمـ صـاحـبـ الفـضـيـلـةـ وـهـذـاـ سـائـلـ يـقـولـ ماـ الـفـرـقـ بـيـنـ الـمـانـاطـقـ وـالـفـلـاسـفـةـ وـاهـلـ الـكـلـامـ - 01:00:22

مناطقهم هم اهل الكلام. واما الفلسفـةـ فـهـمـ الـذـيـ يـدـعـونـ الـحـكـمـةـ وـالـفـلـاسـفـةـ اـغـلـبـهـمـ منـ الـكـفـارـ وـامـاـ عـلـمـاءـ الـكـلـامـ وـعـلـمـاءـ الـمـنـطـقـ فـهـمـ فـرـقـ مـنـ فـرـقـ مـنـ فـرـقـ الـاسـلـامـيـةـ كـالـمـعـتـزـلـةـ وـمـنـ - 01:00:47

هـذـاـ مـعـ عـلـمـ الـمـنـطـقـ وـاعـتـمـدـهـ دـلـيـلاـ اوـ بـرـهـاـنـاـ فـيـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ هـؤـلـاءـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ يـعـنـيـ فـرـقـ مـنـ فـرـقـ الـمـسـلـمـيـنـ لـكـنـ مـنـهـمـ مـنـ خـرـجـ عـنـ الـاسـلـامـ وـمـنـهـمـ مـنـ ظـلـ وـلـمـ يـخـرـجـ مـنـ الـاسـلـامـ عـلـىـ حـسـبـ اـهـدـوـهـمـ - 01:01:07

نعم. اـمـاـ الـفـلـاسـفـةـ فـاـغـلـبـهـمـ كـفـارـ.ـ نـعـمـ.ـ اـحـسـنـ اللهـ يـكـمـ صـاحـبـ الفـضـيـلـةـ وـهـذـاـ سـائـلـ يـقـولـ سـمـعـنـاـ فـيـ هـذـاـ الـاـيـامـ انـ رـجـلـاـ اـخـرـجـ مـنـ قـبـرـهـ وـقـدـ اـحـرـقـ وـجـهـ وـاـنـتـشـرـتـ هـذـهـ فـيـ صـورـ الـجـوـالـاتـ.ـ فـهـلـ نـصـدـقـ هـذـهـ الـاـخـبـارـ اوـ اـنـهـ مـنـ عـلـومـ الغـيـبـ - 01:01:27

لا تصدقـونـ الـجـوـالـاتـ اـبـداـ.ـ جـوـالـاتـ لـاـ تـصـدـقـونـهـمـ فـيـ هـذـهـ الـاـمـورـ.ـ لـاـ وـرـاـهـاـ ظـلـالـ يـرـيـدونـ يـرـجـوـنـ الـبـدـعـ وـرـاـهـالـجـوـالـاتـ اـهـلـ ظـلـالـ.ـ يـرـيـدونـ اـنـ يـفـسـدـواـ عـقـائـدـ الـمـسـلـمـيـنـ.ـ فـاـحـذـرـوـاـ مـنـهـاـ.ـ غـاـيـةـ الـحـذـرـ نـعـمـ وـلـاـ تـنـلـقـوـاـ عـلـمـ عـنـ الـجـوـالـاتـ.ـ نـعـمـ.ـ اـحـسـنـ اللهـ يـكـمـ صـاحـبـ

الـفـضـيـلـةـ وـهـذـاـ سـائـلـ يـقـولـ مـاـ حـكـمـ الـبـيـعـ وـالـشـرـاءـ عـنـ الـمـقـابـرـ - 01:01:47

نـلـاحـظـ هـذـاـ عـنـ بـعـضـ الـمـقـابـرـ كـمـقـبـرـةـ شـهـداءـ اـحـدـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ مـهـوـبـ عـنـ الـمـقـابـرـ مـسـوـرـةـ هـذـاـ خـارـجـ الـمـقـابـرـ كـلـ كـلـ الـبـلـدانـ فـيـهاـ مـقـابـرـ وـبـجـنـبـهاـ سـكـنـ وـبـجـنـبـهاـ بـيـعـ وـشـرـاءـ مـاـ دـامـتـ الـمـقـبـرـةـ مـسـوـرـةـ وـمـحـوـزـةـ فـمـاـ هـوـ مـاـ هـوـ بـعـنـدـ الـمـقـابـرـ.ـ اـمـاـ لـوـ دـخـلـ وـسـطـ الـمـقـبـرـةـ دـخـلـ السـوـرـ صـارـ بـيـعـ وـيـشـريـ - 01:02:17

نعم من هذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما افضل الشروح لهذا الكتاب؟ شرح السنة للبربهاري؟ ما اعلم له روح قديمة اما الجديد ما ادري ما اطلعت على شيء نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل في تحديد موضوع - 01:02:42

عقل من الجسد فائدة؟ وهـلـ مـنـ قـالـ اـنـهـ فـيـ الرـأـسـ مـخـالـفـ لـلـقـرـآنـ؟ـ فـائـدـةـ مـاـ فـيـ فـائـدـةـ وـلـكـنـ مـنـ بـابـ الـفـضـولـ اللـيـ بـيـيـ بـيـثـ منـ نـاحـيـةـ الـفـضـولـ وـفـارـغـ مـاـ عـنـدـ يـعـنـيـ شـغـلـ لـاـ مـاـ لـهـ دـاعـيـ اـنـهـ دـاعـيـ اـنـهـ يـبـحـثـ وـبـينـ الـعـقـلـ فـيـهـ وـلـكـنـ - 01:03:02

الـذـيـ توـصـلـ اـلـيـهـ بـعـضـ الـمـحـقـقـيـنـ اـنـ الـعـقـلـ فـيـ الـقـلـبـ وـلـهـ اـتـصـالـ لـهـ اـتـصـالـ بـالـدـمـاغـ لـهـ اـتـصـالـ وـلـذـلـكـ لـوـ اـخـتـلـ الـدـمـاغـ اـخـتـلـ التـفـكـيرـ.ـ وـلـوـ اـخـتـلـ الـعـقـلـ اـخـتـلـ اـيـضاـ التـفـكـيرـ.ـ فـدـلـ عـلـىـ اـنـهـمـ مـرـتـبـ - 01:03:22

بعضـهـمـ بـعـضـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـقـولـ لـهـ قـلـوبـ لـاـ يـعـقـلـوـنـ بـهـاـ.ـ وـيـقـولـ فـانـهـ لـاـ تـعـمـيـ الـاـبـصـارـ وـلـكـنـ تـعـمـيـ الـقـلـوبـ الـتـيـ فـيـ الصـدـورـ.ـ نـعـمـ.

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل من اصيب بامراض نفسية ادت به الى قتل نفسه او - [01:03:42](#)
هل يؤخذ بذلك او انه اصبح مخربا فلا يؤخذ بهذا الفعل؟ الذي قتل نفسه من غير فكر وغير عقل لا يؤخذ لا يؤخذ لكن لو كان تعاطي السبب مثل شرب المسكر واصبح مخربا وقتل نفسه او تعاطي المخدرات هذا هو - [01:04:02](#)

يسbib فيؤخذ اما اذا جاءه شيء اخل بعقله بدون تدخل منه او تسبب منه مرض اصاب عقله وادى الى انه قتل نفسه ما عليه حرج هذا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حال المجانين - [01:04:22](#)

يوم القيمة يعني مصيرهم الى الله الذي خلقهم انا ما ادري. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يسأل عن كتاب الروح عن ابن القيم وهل فيه اخطاء يقف عليها المبتدئ ويمنع من قراءتها؟ اي نعم وفيه فوائد عظيمة وبحوث عظيمة -

[01:04:42](#)

وفي اشياء فيها نظر فعلى طالب العلم المبتدئ انه ما يقرأ فيه المتمكن يأخذ من فوائده ويترك ما فيه نظر. نعم. يقال يقال انه من اول ما الف ابن القيم قبل ان يتصل بشيخه وقبل - [01:05:02](#)

يقال هذا والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل تتصحون باقامة رحلات للطلاب الى المقابر لعلهم ان يتأثروا بذلك. لا ننصح بهذا. بل كل يزور المقبرة على حدة. اما يتكون جماعات هذا لا - [01:05:22](#)

هذا يتتطور يتتطور الى ما لا تحمد عقبة ويمكن يتتطور الى شد الرحال والسفر للقبور على السيارات القريبة ما تحتاج سيارة يا أخي تروح ت Shawfها انت ولا معك صاحبك ولا ما تحتاج اما لازم سيارة هذا هذا سفر - [01:05:42](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول كيف نجمع بين كون الميت يسمع سلام من يزوره وبين قول الله تعالى فان تدعوه لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. هذه عامة وتلك خاصة لا تعارض بين عام وخاص. بس المهم ثبوت ان -

[01:06:02](#)

الميت يسمع سلام من سلم عليه هذا هو المهم. اذا ثبت فلا تعارض بين عام وخاص. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل ما يقام من دورات في التفكير والعقل وتنميته من التدخل فيما هو من شأن الله جل وعلا؟ هذى ما اعرفها ما ادري -

[01:06:22](#)

وش اسمها ذي؟ دورات اه لتنمية العقل والتفكير. ما ادري هو العصبية وما ادري ايش يسمونها لا غيره ياشيخ البرمجة العصبية شيء اخر. البرمجة العصبية هو اخشاه انه يقصد هذا. انا ما ادري عنه ولا يتمادي الانسان - [01:06:42](#)

مع هذه الاشياء نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول نعلم من اعتقاد اهل السنة ان كلام الله بحرف وصوت فما هو الدليل على انه بحرف وبصوت؟ لانه سمعه لانه يسمع لانه كلام يسمع نداء ناداه رب وناديناه - [01:07:01](#)

والنداء لازم يكون لازم يكون بحرف وصوت. والكلام يتكون من الحروف. منين يتكون الكلام اذا؟ ما يتكون الا من الحروف والنداء النداء منين يتكون؟ لازم من الصوت. صوت ما ما سمع ولا سمي نداء. النجوى قربناه نجيا - [01:07:21](#)

لو مهما صوت ما سمعه موسى عليه السلام. يعني لازم يجي حديث كلام الله بحرف وصوت هذا مأخوذ من الادلة. مأخوذ من الادلة فهو لازم يجي حديث من كلام الله بحرف وصوت. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول مارأيكم في هذا القول -

[01:07:41](#)

أهل السنة والجماعة قسمان. القسم الاول مدرسة ابن تيمية وابن القيم. المدرسة الاول ايش؟ مدرسة ابن تيمية وابن القيم. مدرسة يا اخي هذه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ما هي بالمسألة مسألة مدارس. مسألة سنة. سنة الرسول صلى الله عليه - [01:08:01](#)

والكتابة اللي معكم شرح السنة من؟ ها؟ سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. انما ابن تيمية وابن القيم الامام مالك والشافعي واحمد والائمه انما هم مبلغون فقط. ومبيتون لهذه السنة. ما يقال - [01:08:21](#)

نعم جعل في تتمة سؤاله الاشاعرة والمترودية من اهل السنة من خالف اهل السنة فليس منهم. والاشعاعر يعتمدون على علم المنطق وعلم الكلام في العقائد يتلقون العقائد عن علم المنطق - [01:08:41](#)

منين يكونون من اهل السنة تلقيهم غير تلقي اهل السنة. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 01:08:57